سلوكيات الفتاة المسلمة

منتدى إقرأ الثقافي
www.iqra.ahlamontada.com

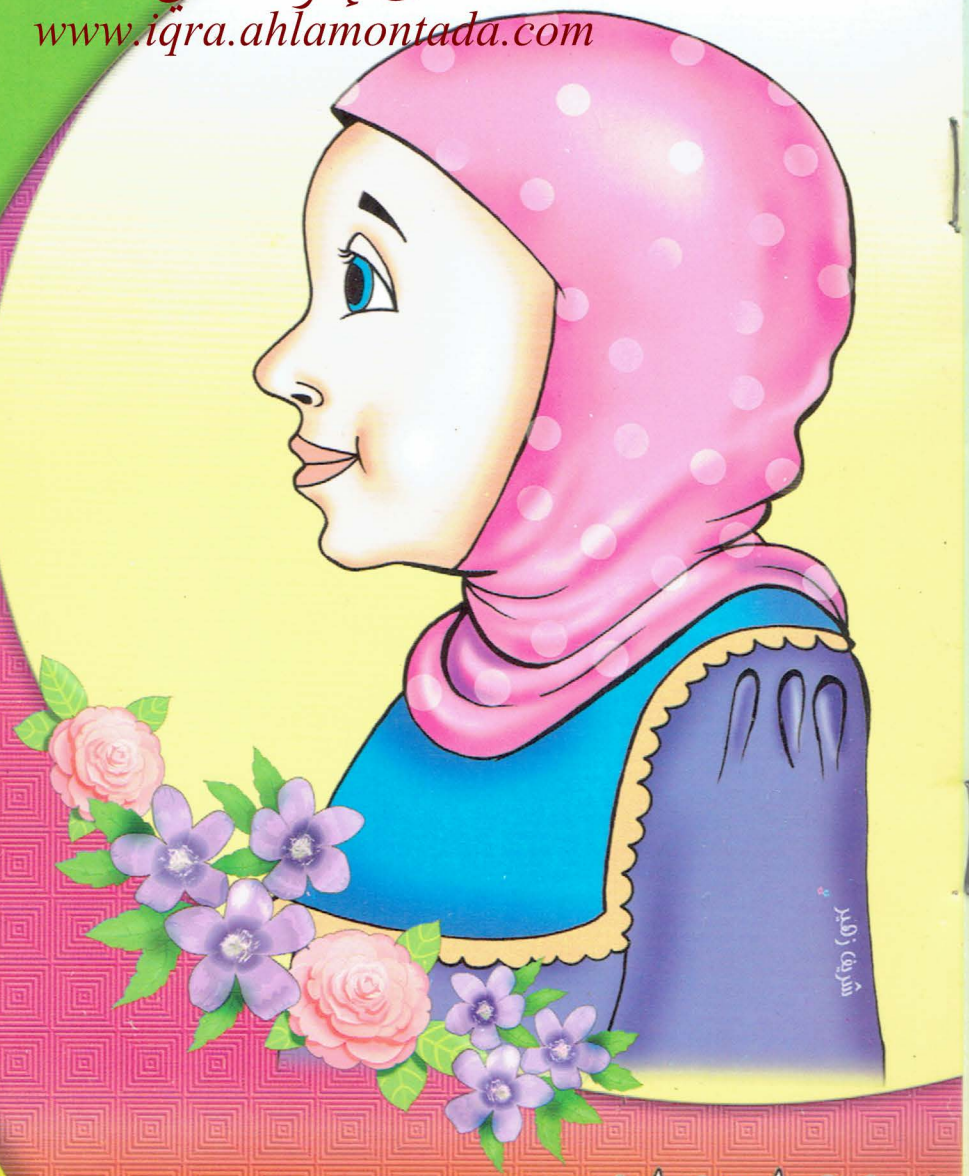

محمد سعيد مرسى

مؤسسة اقرأ
للنشر والتوزيع والترجمة
١٠ ش احمد عماية بجوار حديقة الشعلة ٠٣٢٢١١٠ - ٠١٠/٢٢٤٢٠٧٠

بۆدابەزاندنی جۆرەها کتێب:سەردانی: (مُنتَدى إِقرَا الثَقافِي)

لتحميل انواع الكتب راجع: (مُنتَدى إِقرَا الثَقافِي)

براي دانلود كتابهای مختلف مراجعه: (منتدى اقرا الثقافى)

www. iqra.ahlamontada.com

للكتب (كوردى ، عربي ، فارسي)

سلوكيات الفتاة المسلمة

تأليف

محمد سعيد مرسى

رسوم

ياسر سقراط

إخراج فنى

ألوان للإعلان

٠١٠ ١٧٠٩١٨١

جميع الحقوق محفوظة للناشر

١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م

رقم الإيداع: ٢٠٠٤/٩١٨٨

I.S.B.N 977-6119-28-X

مؤسسة اقرأ

للنشر والتوزيع والترجمة

١٠ ش أحمد عمارة بجوار حديقة الفسطاط ٥٣٢٦٦١٠ - ٠١٠/٥٢٢٤٢٠٧

تعبدُ ربّها فتصلّى وتقرأُ القرآنَ الكريمَ

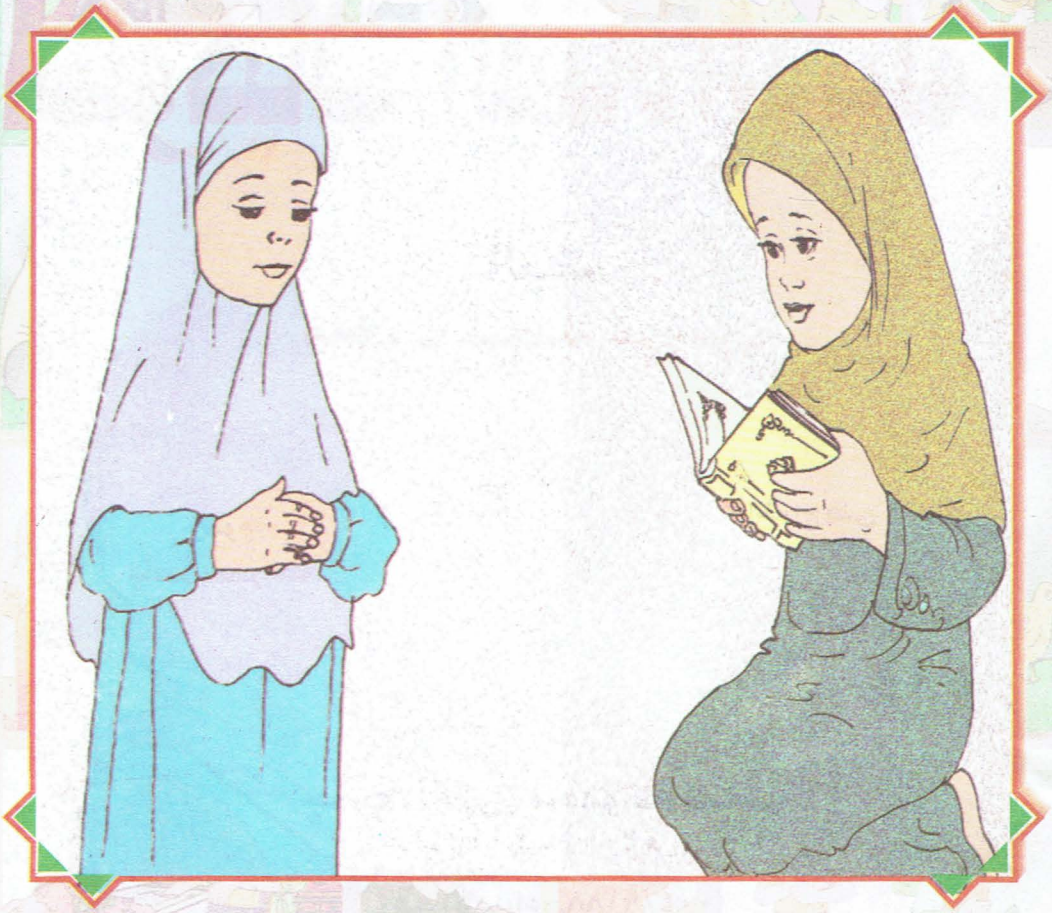

سُئلَ رسولُ الله ﷺ عن أحبِّ الأعمالِ إلى الله تعالى فقال: "الصلاةُ على وقتها" فالصلاةُ صلةٌ بينَ العبدِ وربِّه وهى أولُ ما يحاسبُ عليه العبدُ يومَ القيامةِ فإن صلحتْ فقد أفلحَ ونجحَ وإلا فقد خابَ وخسرَ، فالمسلمةُ لا تتركُ الصلاةَ ولا تؤخرها عن وقتها، وهى كذلكَ تتلو كتابَ ربها كلَّ يومٍ وتحفظُ ما تيسرَ لها، وقد قالَ رسولُ الله ﷺ: «اقرءوا القرآنَ فإنه يأتى يومَ القيامةِ شفيعاً لأصحابه» وإنَّ الذى ليسَ فى جوفهِ شيءٌ منَ القرآنِ كالبيتِ الخربِ كما أخبرنا بذلكَ المصطفى ﷺ.

تغطِّى جسمَهَا وتلبسُ الحجاب

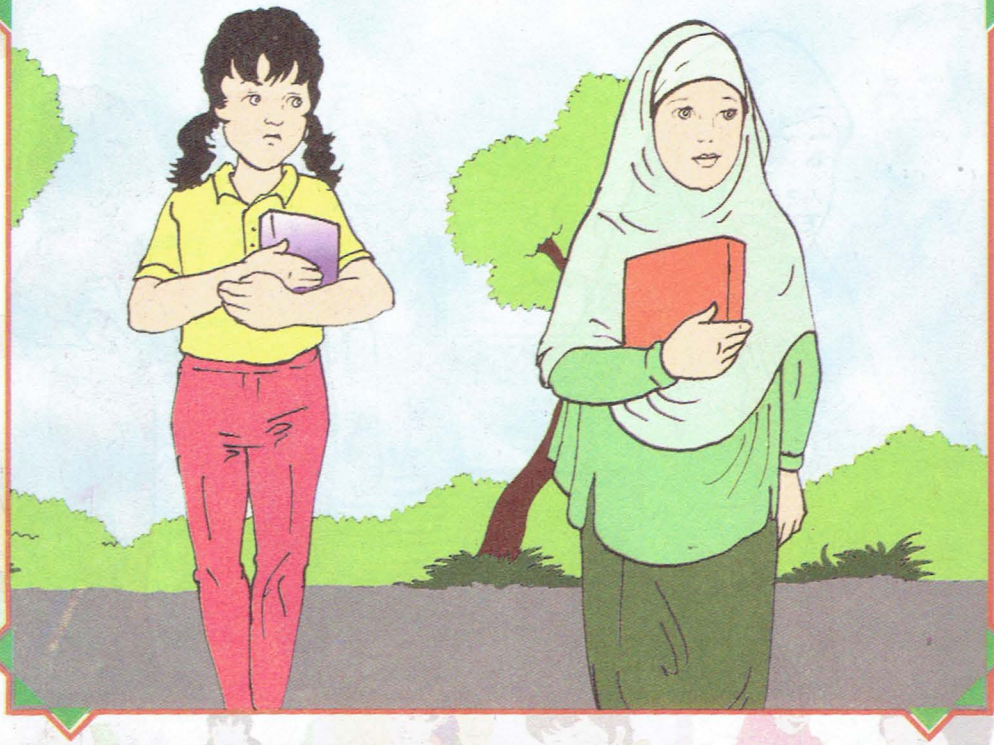

قالَ تعالى: ﴿ يا أيُّهَا النَّبِىُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ وبَنَاتِكَ ونِسَاءِ المُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلاَبِيبِهِنَّ﴾ وقال تعالى: ﴿ولاَ تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى﴾ فالمسلمةُ تُغطِّى جسمَهَا وشعرَهَا إرْضَاءً لربِّها سبحانهُ وتعالَى ولا تُظْهِرُ مفاتنَهَا منعًا لانتشَارِ الفِتَنِ فى المُجْتَمَعِ .كما أنَّ على البنتِ ألا تلبسَ البنطلونَ الضيقَ فقد لعنَ اللهُ المتشبهاتِ بالرجالِ كما قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ .

لا تصاحبُ المفسداتِ

قال رسولُ الله ﷺ: «المرءُ على دينِ خليله (أى صديقه) فلينظرْ أحدكُم من يخالل» والصديقُ الصالحُ كحاملِ المسكِ إما أنْ يعطىَ صاحبَه من هذا المسكِ فيصيرَ طيبَ الرائحة، أو يشمَّ صاحبُهُ منهُ رائحةً طيبةً وفى هذا وذاك نفعٌ وهذا مثلٌ للصديقِ الصالحِ، وإما أن يكونَ مثلَ الحدادِ نافخِ الكيرِ فهو إمَّا أن يحرقَ ثيابَ صاحبِه أو يشمَّ صاحبُه منه رائحةً كريهةً وفى هذا وذاك ضررٌ، ومثلُ هذا كصديقِ السوءِ يضرُّ صاحبَهُ دائماً، وقديماً قالوا: الوحدةُ خيرٌ من جليسِ السوءِ.

تُقبّل أيدي والديهَا وتساعدهمَا

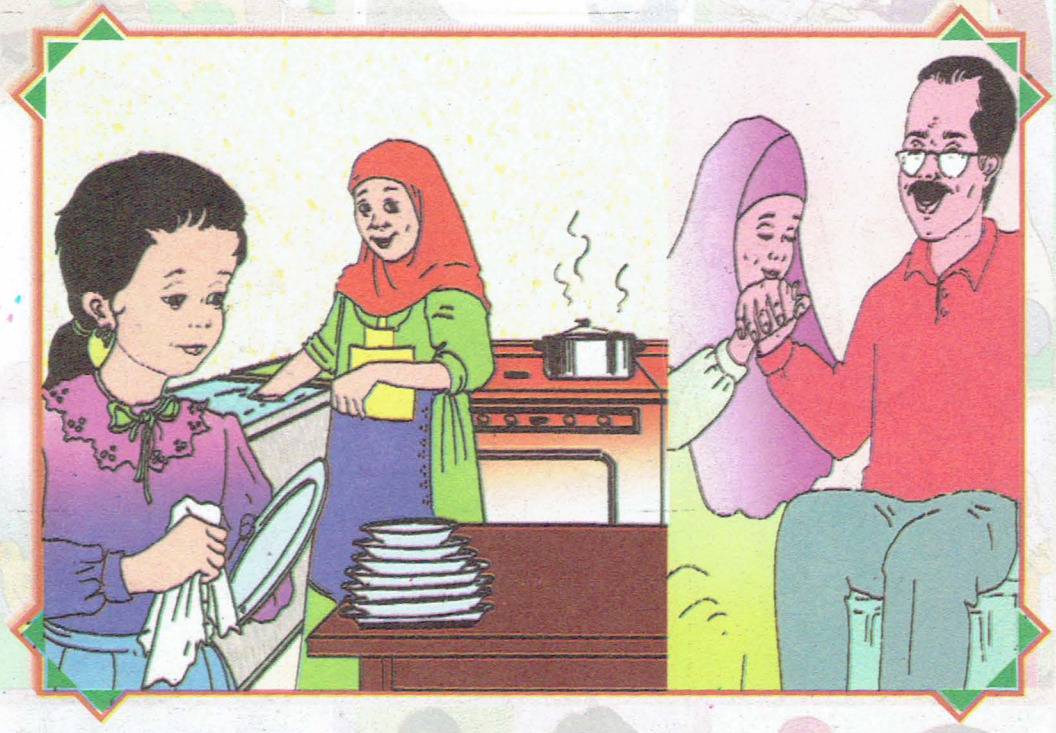

قال تعالى: ﴿ واخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِ منَ الرَّحْمَةِ ﴾ وتقبيلُ أيدَى الوالدينِ ومساعدتهمَا من التواضعِ والتذللِ لهمَا، لمَا لهما على الأبناءِ من حقِ البرِّ بهمَا ، ومن تقبلُ أيدى أبويهَا كُلَّ يومٍ لا ترفعُ صوتَهَا عليهِما يومًا ولا تعصِى لأحَدِهمَا أمرًا ومن ترفضُ مساعدةَ أمِّها فى عملِ المنزلِ أو شراءِ شيءٍ لأبيها فإنَّهَاتكونُ عاقَّةٌ لهما وسيفعلُ أولادُهَا معَها ذلك فيما بعدُ، فإنَّ العقوقَ من الذنوبِ التى يَرى صاحبُها أثرَها فى الدُّنيَا.

لا تَتدخلُ فيمَا لا يعنِيهَا

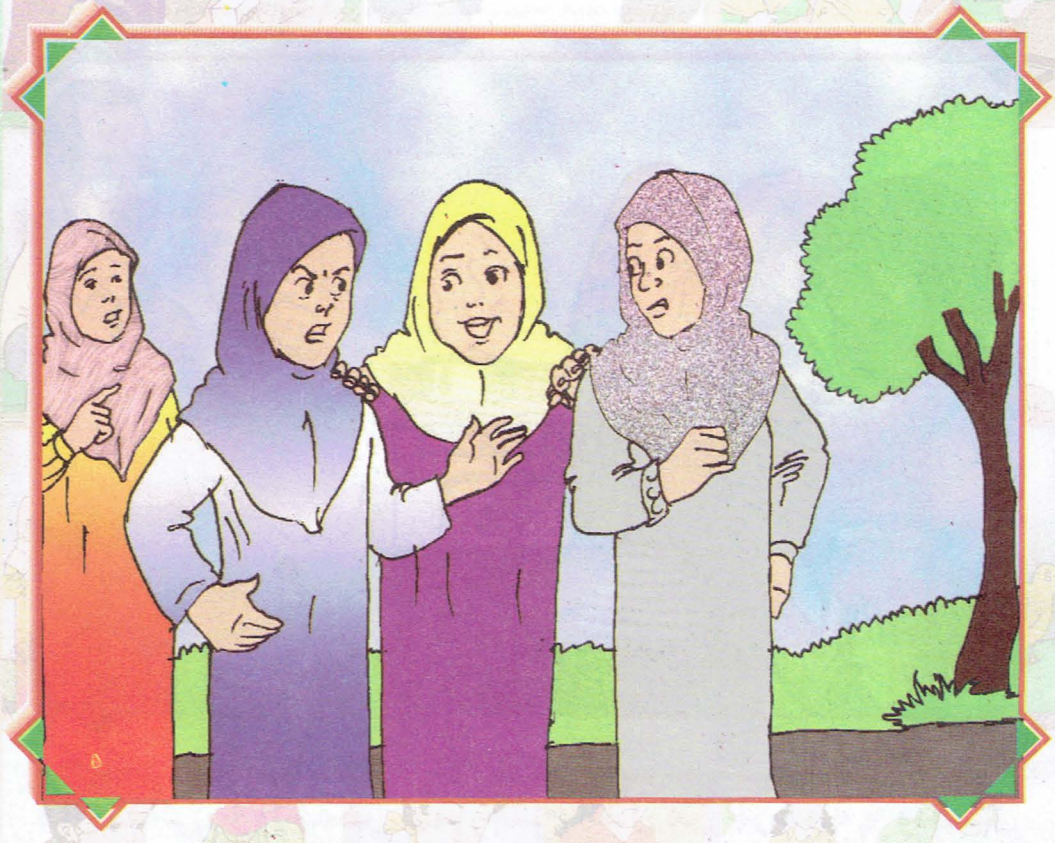

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مِن حسنِ إسلامِ المرءِ تركُه مَا لا يعنِيه» فالمسلمةُ لا تستمعُ لأحاديثِ الناسِ بغيرِ إذنِهِم ولا تسألُ عمَّا لا يعنيهَا ولا تُحاولُ معرفةَ أسرارِ الناسِ بل إنَّهَا تحافظُ على الأسرارِ ولا تُفشِيها ، كما يجبُ عليها ألا تضيعَ وقتَها فى لغوٍ ومزاحٍ وكلامٍ لا يفيدُ .

لا تجرِى وراءَ صديقاتِها فى الطريقِ

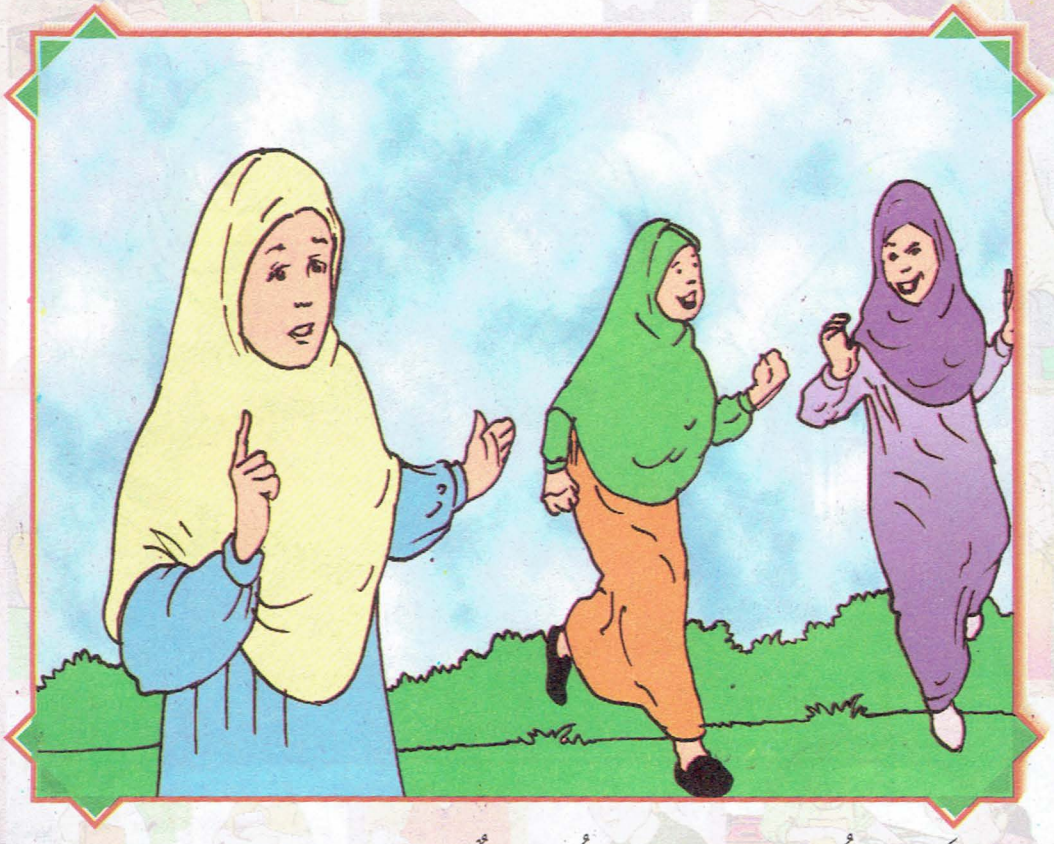

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الحياءُ شعبةٌ من الإيمانِ» وعندما تجرى الفتاةُ وراءَ صديقاتِها فى الطريقِ فإنَّ هذا ينافِى الحياءَ خاصةً وأنَّ الفتاةَ قد ينكشفُ شَعْرُها أو جزءٌ من جسمِها وقد تتسببُ فى فتنةٍ بسببِ هذا عندمَا يراها ضِعافُ القلوبِ أو يسمعونَها وهى تجرِى وتتحدثُ أو تضحكُ فى الطريقِ بصوتٍ مرتفعٍ مع صديقاتِها.

تحترمُ المعلِّمَ

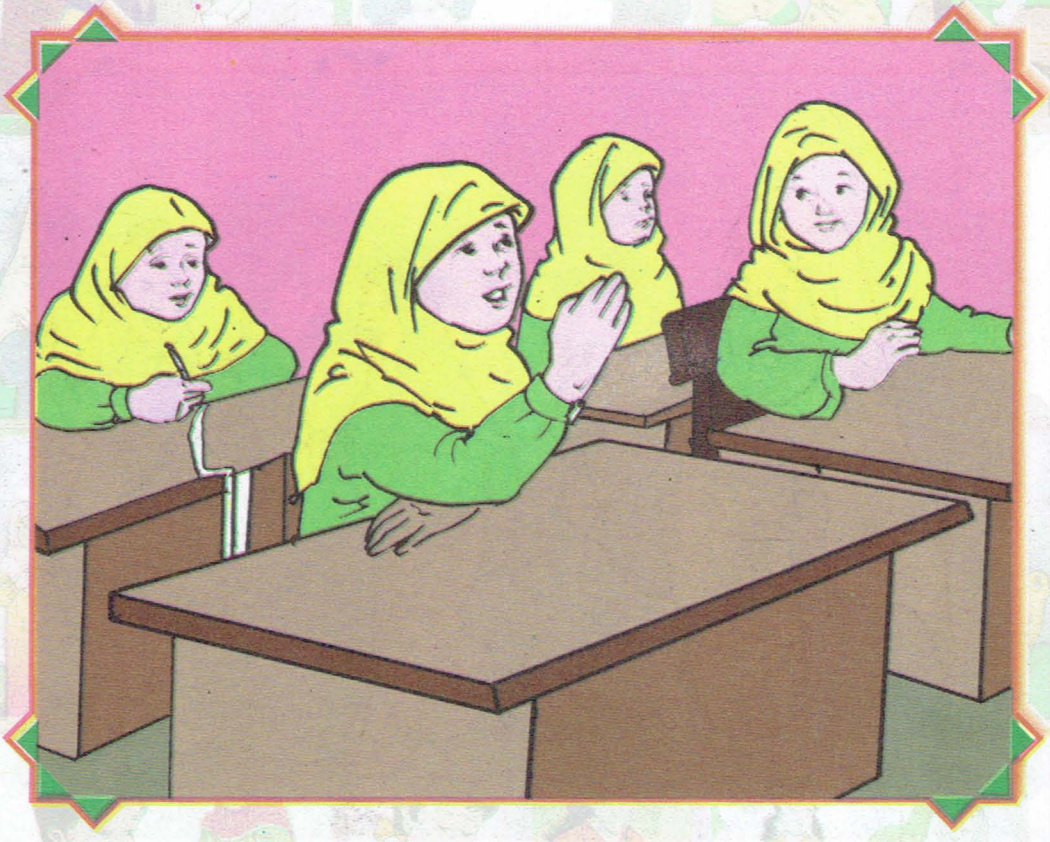

قال الله تعالى: «إنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَاءُ» وقالَ رسولَ اللهِ ﷺ: « ليس منَّا من لم يوقِّرْ كبيرَنَا ويعرفُ لعالِمِنا قَدْرَهُ»

واحترامُ المُعلمِ يجبُ أن يكونَ منْ سماتِ الفتاةِ المسلمةِ، فتستأذنَ منهُ عندمَا تتحدثُ ولا تسخرُ منهُ إن أخطأَ، وتسعى دائماً لإرضائهِ واحترامهِ ما استطاعتْ إلى ذلك سبيلاً.

تتفوقُ فى دراستِهَا

قال رسول اللَّه ﷺ :«طَلَبُ العلمِ فريضةٌ على كُلِ مسلمٍ» وقد أمرَ رسولُ اللهِ ﷺ الصحابىَ الجليلَ زيدُ بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن يتعلَّمَ لغةَ اليهودِ العبرانيةِ ليعرفَ ما يكتبونَ به إليه وما يكتبُونَ عنهُ فى كتُبِهم ، ورُوِىَ عنه ﷺ:«من تعلَّمَ لغةَ قومٍ أمنَ مَكرَهُمْ» وقد فهم أجدادُنَا المسلمونَ هذا فنبغُوا وتفوَّقُوا فكانَ منهُم جابرُ بن حيانَ مؤسسَ علمِ الكيمياءِ وكانَ منهمِ الخوارزمىُّ والحسنُ بنُ الهيثمِ وابنُ خلدونَ وغيرهُم. فالتفوقُ اليومَ يجبُ أن يكونَ عنوانَ الطالبةِ المُسلمةِ وهدفها الرئيسى حتى تعيدَ مجدَ السيدةِ عائشةَ رضىَ اللهُ عنها وغيرِهَا ممن كنَّ يعلمنَ الرِّجالَ.

تقضِي للكبيرِ حاجاتهِ ولا تسخرُ منهُ

نهانَا اللهُ تعالَى عن السخريةِ من الآخرينَ فقالَ: ﴿يَا أيُّهَا الَّذين آمنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قومٍ عَسَى أن يَكُونُوا خَيراً منْهُمْ وَلا نِسَاءٌ من نساءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْراً منْهُنَّ﴾ واحترامُ الكبيرِ قيمةٌ عظيمةٌ أمرنَا بهَا رسولُ اللهِ ﷺ حيثُ قالَ: «ليسَ منَّا من لم يُوقِّرْ كبيرَنَا» وقد قَامَ رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يومٍ بحملِ متاعِ امرأةٍ عجوزٍ وتوصيلهَا إلى بيتِها، وكانَ الصديقُ أبو بكرٍ رضي الله عنه يخدمُ امرأةً عجوزاً كلَّ يومٍ وينظفُ لها بيتَهَا ويقضِي لهَا حاجاتِهَا، ولتعلمَ الفتاةُ أنَّ التي تسخرُ من العجوزِ اليومَ فسيسخرُ منهَا الصغارُ عندمَا تكبرُ فكمَا تدينُ تُدانُ.

منظمةٌ فى حياتِها

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يسوى صفوفَ المسلمينَ فى الصَّلاةِ وعندَ لقاءِ العدوِّ وكانَ يقولُ : «ألا تصفَّون كما تُصفُّ الملائكةُ عندربِّها»، والله تعالى يقول:﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾.

فالفتاةُ المسلمةُ تُنظمُ أدواتِها وكتبَها وتعلقُ ملابسَها فى أماكنِها .

حياؤُها يمنعُها أن تخلعَ ملابسَها أمامَ أحدٍ

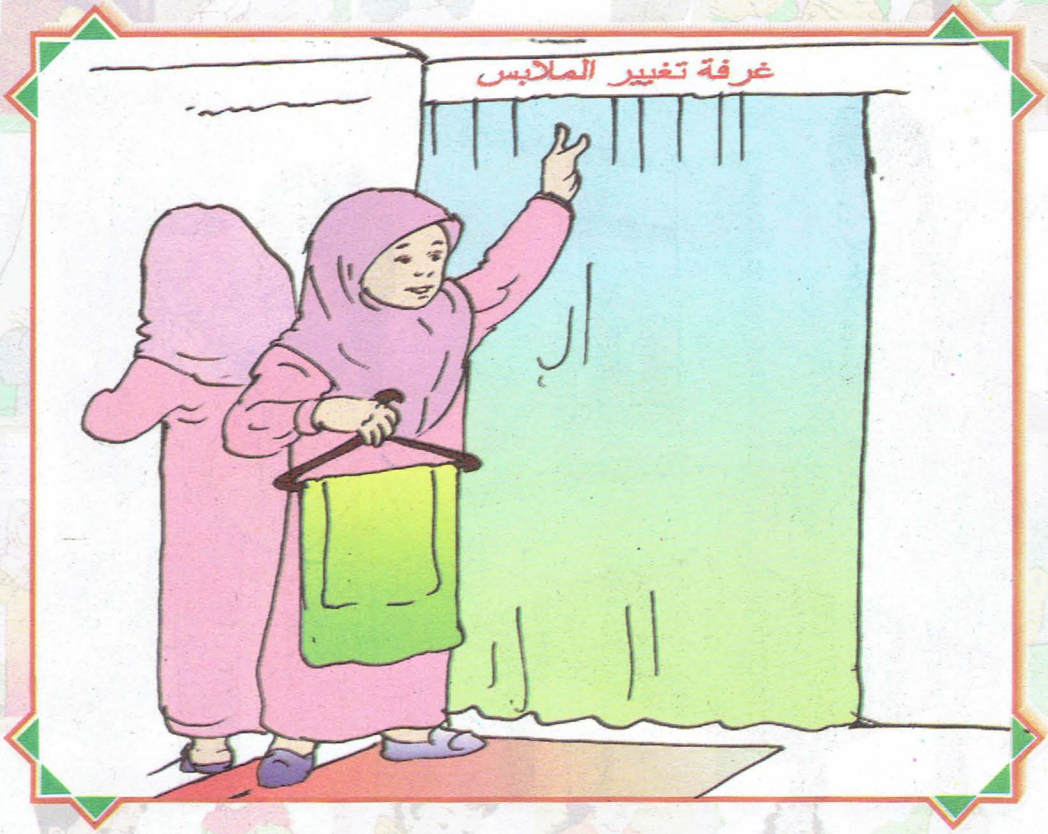

سواءٌ أمامَ صديقاتِها أو أمامَ شقيقاتِها لا ينبغي أن تخلعَ الفتاةُ ملابسَها ولا تغيرُها أمامَ أحدٍ حيثُ لا يجوزُ أن ترى المرأةُ عورةَ المرأةِ وإلا ينطبقُ عليها حديثُ النبيِّ ﷺ: «ما من امرأةٍ تخلعُ ثيابَها في غيرِ بيتِ زوجِها إلا هتكتْ ما بينَها وبينَ اللهِ من حجابٍ» وحياءُ الفتاةِ المسلمةِ يمنعُها أن تشترِيَ ملابسَها الداخليةَ من الرِّجالِ، وعندما تشترِي ملابسَها من أحدِ المحلاتِ فعليها أن تدخلَ غرفةَ تغييرِ الملابسِ وحدَها لئلا يطَّلعَ على عورتِها أحدٌ.

لا تأكلُ فى الطريقِ العامِ

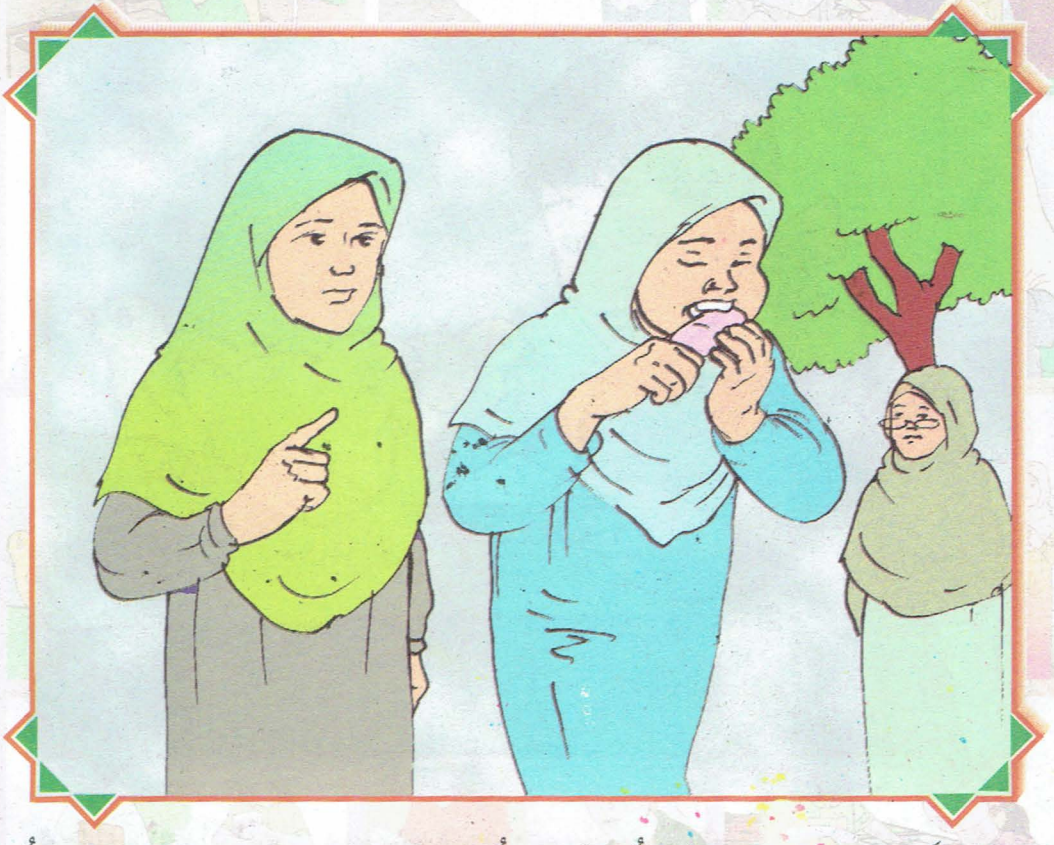

ليسَ من المروءةِ الأكلُ والشربُ فى الطريقِ العامِ، فالمسلمةُ تحافظُ على وقارِهَا وحيائِها وتنتظرُ حتى تذهبَ للبيتِ أو المدرسةِ فتأكلَ وسطَ أهلِها أو صديقاتِها، ولا تأكلُ فى الطريقِ فلم يكن ذلك من هَدْىِ النبىِّ ﷺ ولم يكن من هَدْىِ أمهاتِ المؤمنينَ أن يأكلنَ فى الطريقِ أمامَ الناسِ هكذَا .

رحيمةٌ بالحيوانِ

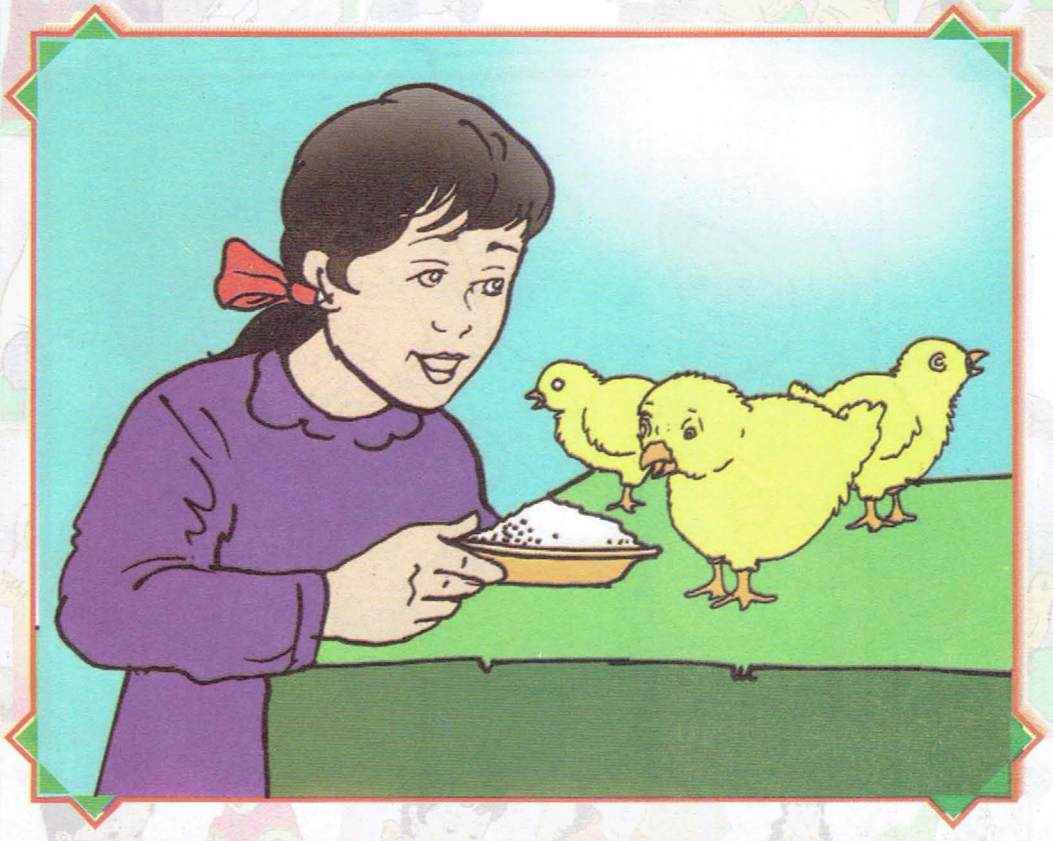

دخلت امرأةُ النَّارَ بسببِ هرةٍ حبستْهَا لا هى أطعمتْها ولا هى تركتَها تأكلُ من خَشَاشِ الأرضِ ودخلَ رجلٌ الجنةَ فى كلبٍ سقاهُ علَى عطشٍ، وصدقَ رسولُ ﷺ إذ قالَ:«مَنْ لا يَرْحَم لا يُرحَم» فلا يَليقُ بالفتاةِ المسلمةِ أن تلعبَ بالطيورِ أو الحيواناتِ فتعذبَها أو تضربَها ولكن تقدِّمُ لها الطعامَ والشرابَ وترفُقُ بهَا وبصغارِها وتنظفُ لها مكانَهَا.

تساعدُ جيرانَها

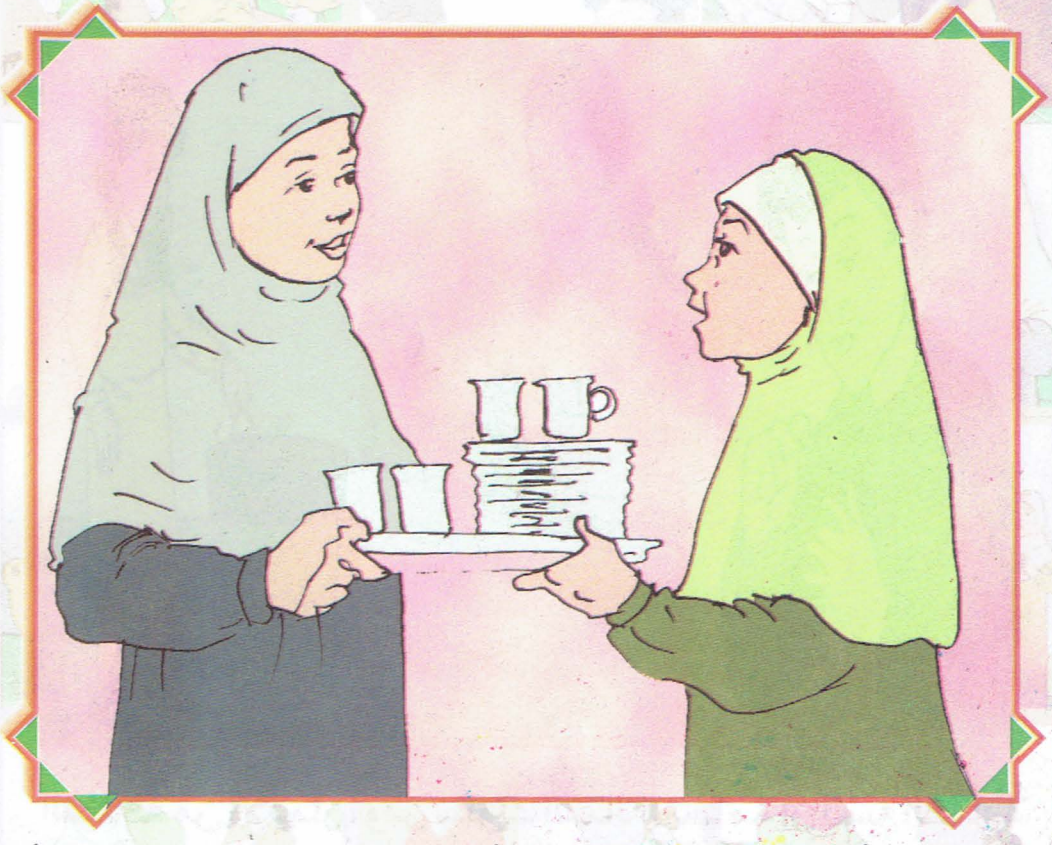

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: « لا زالَ جبريلُ يوصيني بالجارِ حتى ظننتُ أنه سيورثُه » والفتاةُ المسلمةُ تساعدُ جيرانَها ولا تؤذيهم ولا ترفعُ صوتَ المذْياعِ ولَوْ بتلاوةِ القرآنِ الكريم ، فربَّما كان من جيرانِها النائمُ أو المريضُ الذى يحتاجُ إلى الراحةِ والهدوءِ كما أنها تنظِّفُ أمام شقتِها ولا تقذفُ على الجيرانِ شيئًا من نافذتِها وكذلك تضيءُ المصباحَ أمامَ شقتِها وتساعدُ من يحتاجُ إلى المساعدةِ من جيرانِها ما استطاعت إلى ذلكَ سبيلاً.

حَريصةٌ على النظافةِ

النظافةُ من الإيمانِ، ومن سلوكِ الفتاةِ المسلمةِ أن تَضعَ القمامةَ في سلةِ المهملاتِ ولا تُلقِي بها من النافذةِ أو في طريقِ الناسِ، فاللهُ تعالى نظيفٌ يحبُّ النظافةَ كما أخبرنَا المصطفَى ﷺ وكذلكَ على الفتاةِ المسلمةِ أن تَغْسِلَ الأوانِيَ قبلَ أن تستخدمَهَا في الأكلِ أو الشربِ وتغسلَ يديْهَا قبلَ الطعامِ وبعدِه وتحرِصَ على الاغتسالِ دائمًا كما تقومُ بتقليمِ أظافرِها وكَيِّ ملابسِهَا أولاً بأولٍ.

إصدارات مكتبة الطفل

السلسلة الذهبية للطفل المسلم

محمد سعيد مرسى

١- الله الواحد الأحد
٢- القرآن كلام الله
٣- محمد ﷺ خير البشر
٤- الصلاة عماد الدين
٥- خلق المسلم الصغير (ج ١)
٦- خلق المسلم الصغير (ج٢)
٧- اعرف أجدادك
٨- اعرف أعداءك

سلسلة حواديت للصغار

محمد سعيد مرسى

١- السلطان والشيخ حمدان
٢- عم حسان والكلب العطشان
٣- فرفور الطماع
٤- الحارس الصغير
٥- عم عمار والغنى المكار
٦- الفتان وعم شعبان
٧- الفلاح الحكيم
٨- الماعز الذكية والثعلب المكار

سلسلة لون بنفسك

(سلوكيات المسلم الصغير) ١٠ أجزاء

محمد سعيد مرسى

سلسلة مسابقات الطفل المسلم- ٥ أجزاء

قاسم عبدالله

ورد المحاسبة المصور للصغار — محمد سعيد مرسى

سلوكيات الفتاة المسلمة — محمد سعيد مرسى

الصحة النفسية للطفل

من الميلاد حتى ١٢ سنة — د. حاتم آدم

تربية الأبناء فى سؤال وجواب — د. سعد رياض

مؤسسة اقرأ
للنشر والتوزيع والترجمة
١٠ ش أحمد عمارة بجوار حديقة الفسطاط ٥٣٢٦٦١٠ - ٠١٠/٥٢٢٤٢٠٧